

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

من القدر و القضاء و يحتمل أن يكون من التقدير و الموازنة بين الأشياء .
قلت هما متلازمان لأن التقدير الأول يسمى تقديرا لأن ما يجري بعد ذلك يجري على قدره فهو موازن له و معادل له .
قال و قرأ الكسائي و حده بتخفيف الدال فيحتمل أن يكون بمعنى القدرة و يحتمل أن يكون من التقدير و الموازنة .
(قلت و هذا قول الأكثرين أنهما بمعنى واحد .
قال ابن عطية و قوله (فهدى) عام لوجوه الهدايات فى الإنسان و الحيوان و قد خص بعض المفسرين أشياء من الهدايات فقال الفراء معناه هدى و أضل و إكتفى بالواحد لدلالاتها على الأخرى قال و قال مقاتل و الكلبى هدى إلى و طء الذكور للإناث و قيل هدى المولود عند و ضعه إلى مص الثدي و قال مجاهد هدى الناس للخير و الشر و البهائم للمراتع .
قال ابن عطية (و هذه الأقوال مثالات و العموم فى الآية أصوب فى كل تقدير و فى كل هداية .
(و قد ذكر أبو الفرج بن الجوزى هذه الأقوال و غيرها فذكر